

جيومورفولوجية المنخفضات في بادية النجف والمثنى والأشكال الأرضية الناتجة عنها والعوامل المؤثرة فيها

م.م. حمزية ميري كاظم الخزاعي
 كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة - العراق
haamziy.am.alghazeily@uokufa.edu.iq

أ.د. حسين موسى حسين الشمرى
 كلية العلوم - جامعة الكوفة - العراق

أ.د. فلاح حسن شنون الكعبي
 كلية الآداب - جامعة الكوفة - العراق

الملخص

تشكل منطقة الدراسة والتي ركزت على بادية النجف والمثنى جزءاً مهماً من بادية العراق الجنوبية والتي تمثل الجزء الجنوبي من العراق إذ تتميز بالأشكل والمظاهر الجيومورفولوجية البارزة ، تأتي المنخفضات في مقدمتها وتشغل مساحة (75970.35كم²) من حجم المساحة الكلية للبادية الجنوبية العراقية .

اثبنت الدراسة أن المنخفضات هي أبرز المظاهر الجيومورفولوجية في منطقة الدراسة وأكبرها مساحة وذات استعمالات متعددة أي أنها وحدة جيومورفولوجية وهيدرولوجية متكاملة وقابلة للاستثمارات إذا ما تم الاهتمام بها والعمل على بناء مقومات تهدف إلى التنمية والاستثمار فيها عن طريق إعادة تأهيل الطرق المؤدية إليها وتعبيدها أولاً وإقامة المستقرات البشرية فيها ثانياً وبخاصة منخفض الشبعة والسلمان إذ توجد تجمعات سكانية تراوحت بين (450-70) وحدة سكنية.

فضلاً عن ممارسة الزراعة والرعي وتربية الحيوانات فيها ، لذا يتطلب أعداد خطط مدروسة وذات تقنية عالية تحدد كل منخفض وما يلائمه من استعمال وبما يحقق الاستثمار الأمثل الذي يحقق الانتعاش الاقتصادي للبلد .

الكلمات المفتاحية: جيومورفولوجية المنخفضات، بادية النجف، بادية المثنى، الأشكال الأرضية.

Geomorphology of Depressions in Najaf and Muthanna Deserts, Their Resultant Land Forms and Affecting Factors

Asst. Lect. Hamzyah Miri Kadhim Al-Khazaali
University of Kufa/ Faculty of Education for Girls

Prof. Dr. Hussein Musa Al-Shimmeri
University of Kufa/Faculty of Science

Prof. Dr. Falah Hassan Al-Kaabi
University of Kufa/Faculty of Arts

ABSTRACT

The study area of Najaf and Muthanna Deserts represent a significant part of the Southern Desert of Iraq, which constitute the southern part of Iraq. It is characterized by prominent geomorphological forms and features, of which depressions come in the forefront occupying an area of (75970.35) km² of the total area of the Southern Desert of Iraq.

The study indicate that depressions are the most prominent geomorphological features in the study area, the largest of them, and with the most multiple uses. This means that they are an integrated geomorphological and hydrological unit and are investible if given care and building constituents are developed, aiming at development and investment in these deserts by rehabilitating the roads leading to them, paving them, and establishing human settlements. Especially, Shabecha and Salman depressions, there are population of (70-450) housing units.

In addition, agriculture, grazing and animal husbandry is practiced there. It requires a set of studied and high-tech plans that determine each depression and its appropriate usage in a way that attains the optimal investment that could refresh the economy of the country.

Keywords: the geomorphology of the depressions, Deserts of Najaf, Deserts of Muthanna, the landforms.

المقدمة Introduction

تعد المنخفضات من أبرز المظاهر الجيولوجية التي تنتشر في الجهات الصحراوية الجنوبية من العراق وتشكل جزءاً كبيراً من مساحتها إذ بلغ عدد المنخفضات فيها إلى (950) منخفض توزع على امتداد البادية الجنوبية وتأخذ صوراً متعددة في توزيعها.

تعرف هذه المنخفضات بأنها أراضي مستوية مغلفة تنخفض عن سطح الأرض بسبب عوامل جيولوجية تكتونية أسهمت في تحفيضها وتنبأ بها مساحتها بين الكيلومتر المربع إلى عشرات الكيلومترات مثل منخفض الشبيحة ، واللصف ، والجل ، والمixin ، والى مئات الكيلومترات مثل منخفض السلمان ، الرخمية ، والعكراوي ، والحريجية . تصب فيها الأودية الجافة خلال موسم سقوط الأمطار مما يجعلها ذات أهمية فضلاً عن المياه التي تتسرب إلى باطن الأرض من خلال التشقق والفوائل وطبيعة الصخور ونفاياتها ، لتشكيل المياه الجوفية فيها . كما تتميز بوجود النباتات الطبيعية التي تنتشر في معظم تلك المنخفضات ، لذا جاءت هذه الدراسة لتحديد هذه المنخفضات من خلال نموذج الارتفاع الرقمي (DEM) ونظم المعلومات الجغرافية GIS وتقنيات الاستشعار عن بعد RS ودراسة توزيعها وتبنيتها مكانيًا وزمانيًا ، فضلاً عن التحري موضعياً من خلال الدراسة الميدانية ودراسة خصائص التربة بما يحدد استعمالات الأرض على وفق التطبيقات الجيولوجية في مجالات السكن والزراعة والرعي وما تشكله هذه المنخفضات من موقع ثرية مهمة في مجال السياحة والترفيه عن طريق الاستثمار الأمثل لها . نظرًا لسعة المنطقة وانها ذات طبيعة متعرجة وانحدارات متباينة فقد تم تحديد المنخفضات فيها على أساس الجريان السطحي فإذا ثبت اتجاه الجريان السطحي لمساحة كبيرة فهو منخفض .

أولاً : مشكلة الدراسة (Study problem) :

- ما الخصائص الجيولوجية لهذه المنخفضات؟
- ما العوامل والعمليات التي أسهمت في بنائها ونشوءها؟

ثانياً : فرضية الدراسة (Study Hypothesis) :

- هناك أشكال أرضية عديدة تميز بها هذه المنخفضات.
- تؤثر العوامل والعمليات في بناء المنخفضات ونشوءها .

ثالثاً : هدف الدراسة (Study Aim) :

تهدف الدراسة إلى تحديد المنخفضات في منطقة الدراسة باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد Remote Sensing ونموذج الارتفاع الرقمي الثلاثي الأبعاد(DEM) ودراسة الخصائص الطبيعية للمنخفضات

رابعاً : أهمية الدراسة ومبرراتها (Study important end Raisoms) :

تظهر أهمية الدراسة في تحديد موقع المنخفضات في ضمن منطقة الدراسة ، وذلك باستخدام تقنيات التحليل المكاني المتمثلة بالاستشعار عن بعد (RS) ونموذج الارتفاع الرقمي (DEM) ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتحديد خصائصها المورفومترية والتحليل الرياضي والإحصائي لتوزيع هذه المنخفضات.

خامساً: حدود منطقة الدراسة (Study Area) :

تحدد منطقة الدراسة بالبادية الجنوبية للعراق ، ونظرًا لسعة مساحتها وصعوبة تحديدها ميدانياً ، فقد ارتأينا تقليص المساحة المدروسة من البادية الجنوبية لتمثيل بادية النجف وبادية المثنى وبادبة البصرة لفسح المجال أمام الباحثين الآخرين لدراستها مستقبلاً .

تبلغ مساحة المنطقة المدروسة من البادية الجنوبية (75970.35 كم²) من مجموع المساحة الكلية للبادية الجنوبية والبالغة (76.215 كم²)، خريطة (1).

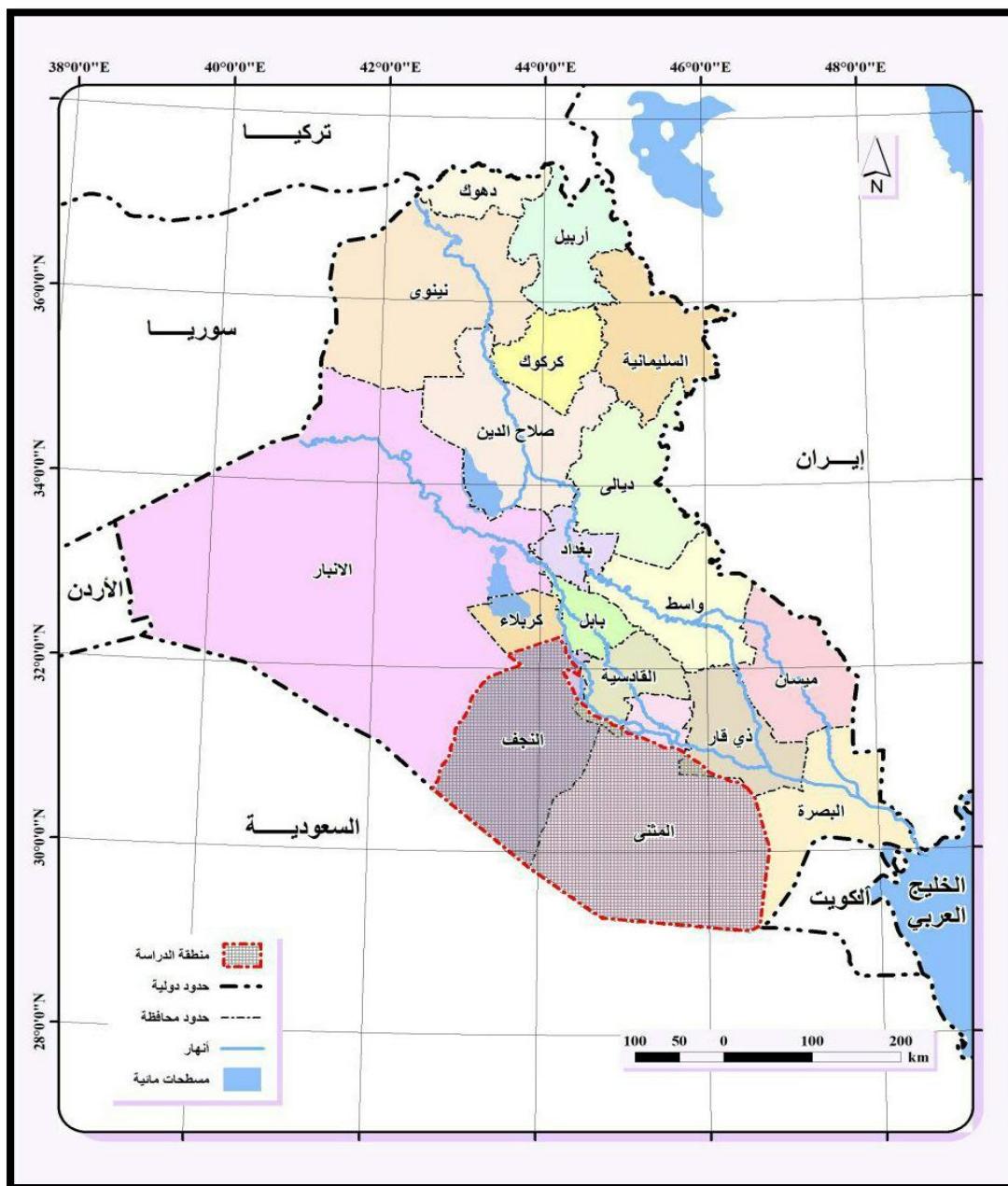
يحدها من الشمال محافظة كربلاء ومن الشمال الشرقي محافظة بابل والقادسية وتحدها محافظة المثنى من جهة الشمالي الشرقي ، أما من جهة الشرق فتحدها محافظة ذي قار والبصرة وتحدها من الجنوب والجنوب الغربي الحدود السياسية لجمهورية العراق مع المملكة العربية السعودية ومن الشمال الغربي تحددها محافظة الانبار .

فلكياً تقع بين دائرة عرض ($= 32^{\circ}08' - 01^{\circ}29'$ شماليًّاً وبين قوسي طول (42° - 46° شرقاً ، خريطة (2) .

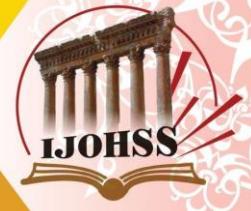


سادساً : منهجية الدراسة (Study methodology)

تم الاعتماد على المنهج الوصفي العلمي والأسلوب الكمي لقياس الظاهرة والذي يعتمد التحليل عن طريق جمع البيانات والمعلومات الإحصائية الخاصة بموضوع الدراسة ومن ثم تبويبها وتحليلها . وباستعمال نموذج الارتفاع الرقمي (DEM) وتقنيات الاستشعار عن بعد (RS) ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) وموقع الانترنت والمرئيات القضائية .

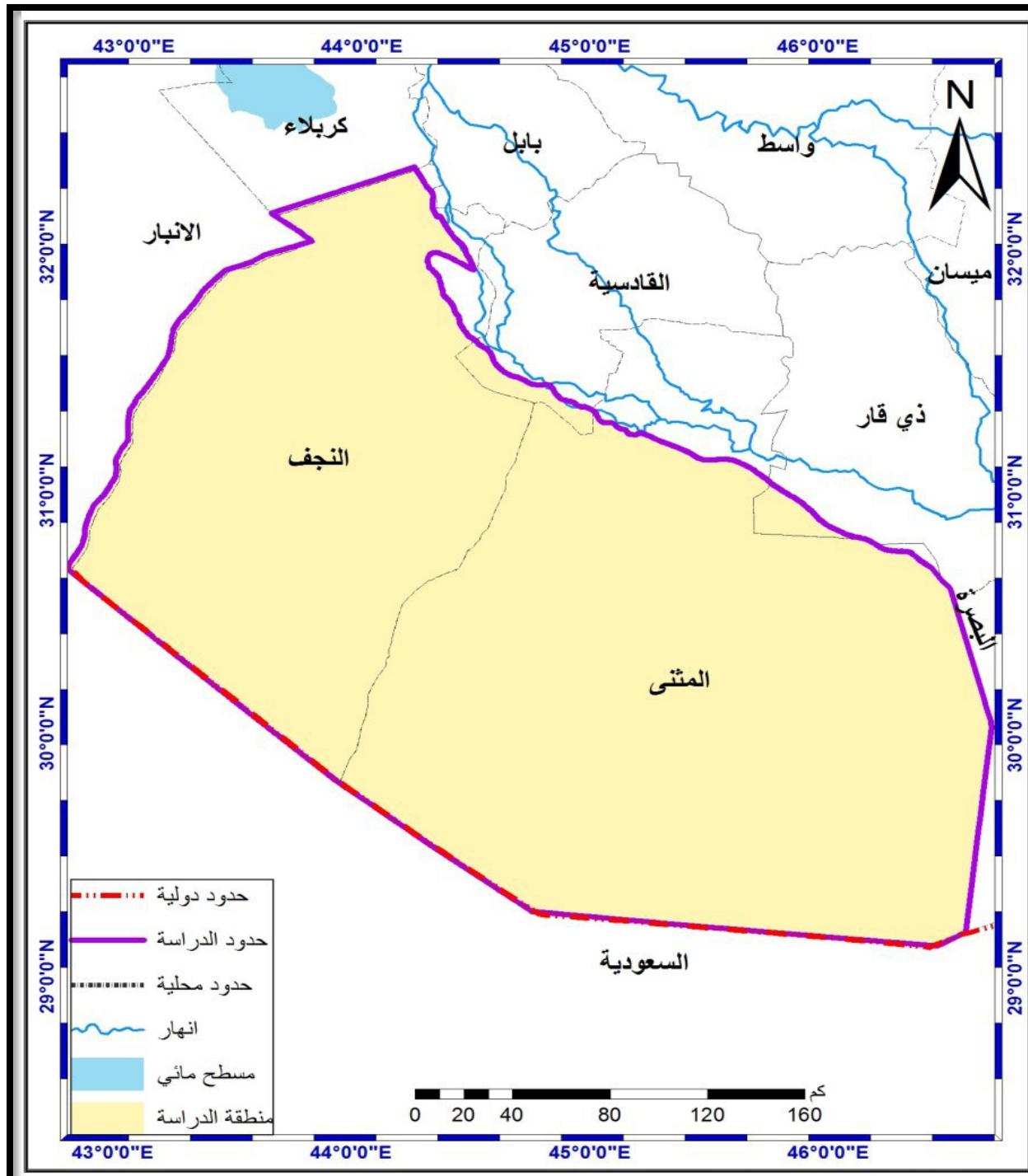


المصدر : بالاعتماد على نموذج الارتفاع الرقمي Arc GIS 10.3



خريطة (2)

الحدود الإدارية وموقع منطقة الدراسة من المحافظات الجنوبية



المصدر : بالاعتماد على نموذج الارتفاع الرقمي ومخرجات برنامج Arc GIS 10.3

جيومورفولوجية منطقة الدراسة

إن العملية الجيومورفولوجية (Geomorphic process) هي وسيلة التأثير في صخور الأرض، وما يتكون عليها من أشكال وتشمل كل عملية التغيرات الفيزيائية والكيميائية التي يكون لها الدور في تغير وإزالة أو تكوين أشكال الأرض كالتجوية والتعرية والانهياط الأرضية.

أما العامل الجيومورفولوجي (Agent) فهو الذي يجعل العملية مؤثرة بموجبه وهو يعني أي وسط طبيعي قادر على نحت ونقل وترسيب المادة التي تتكون منها قشرة الأرض والصخور على اختلاف أنواعها، وبناء على ذلك فإن المياه الجارية والباطنية والأمواج والتيرات هي عوامل جيومورفولوجية وأحياناً تسمى بالعوامل المتحركة لأنها تقوم بتحريك المواد وتقللها وترسيبها في مكان آخر⁽²⁾.

تفاعل العوامل الطبيعية والمتمثلة بالمناخ والتكتونيات الصخرية في تشكيل الوحدات الأرضية لأية منطقة خلال مراحل الأزمنة الجيولوجية التي تمر بها.

إذ تقع القشرة الأرضية تحت تأثير العديد من العوامل الطبيعية التي تعمل على تشكيلها بمجموعات متباعدة من المظاهر التضاريسية ومن ثم فإن المظاهر التضاريسية ماهي الإنتاج كل من التركيب الصخري والقوى أو العوامل التي شكلت الصخور خلال فترات التاريخ الجيولوجي⁽³⁾.

وقد عملت التغيرات المناخية والحركات الأرضية على تشكيل المظاهر التضاريسية في منطقة الدراسة خلال تاريخها الجيولوجي خلال مجموعة من القوى والعمليات والمتمثلة بالآتي :

1-1 : القوى الجيوديناميكية Geodynamic processes

تصنف القوى أو العمليات التي تشكل مظهر سطح الأرض وظواهره إلى نوعين من القوى هي :

1-1-1: القوى الهدامة Degradation processes

تنشأ هذه القوى فوق سطح الأرض أو بالقرب منه ، وتعمل على تشكيل سطح الأرض في منطقة الدراسة بفعل التجوية والتعرية والترسيب والانهياط الأرضية تعمل هذه القوى بدرجات متباعدة من مكان إلى آخر .

1-1-1-1: التجوية Weathering

التجوية هي عملية ميكانيكية وكيميائية تعمل على تفتت الصخور وتحولها إلى أشكال قد تكون أكثر ثباتاً في ظل ظروف مناخية تسود على سطح الأرض⁽⁴⁾ ، التجوية على نوعين هما :

أ- التجوية الميكانيكية

يقصد بها العمليات التي تؤدي إلى تحطيم الصخور وتجزئتها إلى مفتتات بشرط أن يظل تركيبه ثابتاً من دون أن يتغير ، ويظهر اثر التجوية في منطقة الدراسة عن طريق تكشف الصخور وتقتتها بفعل المدى الحراري اليومي والسنوي ، الذي ت تعرض له صخور منطقة الدراسة ، صورة (1).

إذ يظهر ذلك واضحاً في الجهات الصحراوية الجافة وشبه الجافة عامة وفي منطقة الدراسة خاصة، فتتعرض الصخور المتكشفة فيها إلى تأثير مباشر للتغيرات الحرارية اليومية الحارة فتتمدد بالنهار وتتكمش في الليل ، ولما كانت الصخور ربيبة التوصيل للحرارة ، فإن تأثير التغير الحراري ينحصر في مستوياتها العليا دون السفل ، وتنشأ عن ذلك ضغوط Stresses خالل مكونات الصخور تؤدي إلى إحداث تكسس مواز لسطحها وتنفك الصخور حينئذ في هيئة أشرطة توادي سطوحها وعملية التفكك بهذا الوصف تسمى عادةً بالتقشر Exfoliation⁽⁵⁾.

ويظهر أيضاً اثر التجوية الفيزيائية في منطقة الدراسة ، عن طريق تكرار التجفيف والترطيب للصخور والترسب في قاع المنخفضات ، ما يؤدي إلى حدوث تشققات في الترب الحاوية على المعادن الطينية أهمها معن المونتمورلونايت (Montmorillonite) ، القابل للانكماس عند الجفاف، ثم الانتفاخ عند التشبع بالماء يؤدي إلى تكوين سطح مشقق يعرف بالكلكاي (Golgai) وظاهرة التشققات الطينية (Mud Crack)⁽⁶⁾.

كما يظهر فعل الكائنات الحية في التجوية عن طريق ممارسة الإنسان ، وممارساته للعمليات الاقتصادية المتمثلة بالتعدين والحرف والتنقيب الذي يؤثر سلباً في النظام البيئي ، وكذلك دور الحيوانات البرية وعملها في تكوين انفاق وجحور تؤدي إلى تفكك التربة وتعريتها ، فضلاً عن دور النباتات عن طريق مد سيقانها وجذورها التي تستطيع التدخل والتعمر في الصخور التي تكشفها الفواصل والشروع كما في الصخور الطباشيرية⁽⁷⁾.

صورة (1) عمليات التمدد والتلاصق للصخور في فيضة الحقل قرب منخفض شبجة



الدراسة الميدانية/ التقطت بتاريخ 2019/12/26

ب- التجوية الميكانيكية بفعل الكائنات الحية (Bio Mechanical Weathering)
 تؤدي الحيوانات والنباتات دوراً كبيراً في تقوية الصخور ، فالنباتات الراقيه الجذرية ترسل جذورها إلى داخل الشقوق الموجودة في الصخور ، وعندما تنمو الجذور في داخل هذه الشقوق ينتج من نموها قوة كبيرة تؤدي إلى فلق الصخور وتحطيمها⁽⁸⁾ ، كما تعمل الحيوانات الحفاره مثل النمل والأرانب والفئران على تقوية الصخور ، فعندما تقوم بعمل مسالك أو ممرات أو كهوف لها في داخل الصخور والتراب فإن سطح هذه المسالك تتعرض لعوامل التجوية المختلفة وبظهور ذلك واضحاً في منطقة الدراسة ، صورة (2)(3).

إذ تعمل هذه الكائنات الحية على توسيع المفاسيل الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى انفصال الكتل الصخرية وتقطيعها كما أن الحيوانات الأرضية كالارانب والفئران والحشرات تحفر ماويها في باطن الأرض ، فتساعد على تقوية الصخور وأضعافها⁽⁹⁾ ، ومن ثم فإنها تسهم في تغيير معالم سطح الأرض .

ج- التجوية الكيميائية (Chemical weathering)
 يشار إليها أحياناً بالتحلل الكيميائي Decay أو Decomposition وتتضمن حدوث تفاعلات كيميائية بين المعادن الصخرية المختلفة بوساطة الماء ينتج منها مواد جديدة أو تراكيب كيميائية جديدة تضاف إلى موقع التفاعل الكيميائي وتختلف في خصائصها الكيميائية والطبيعية عن المواد التي تتضمنها هذه التفاعلات الكيميائية⁽¹⁰⁾ ، ونظراً لما تتميز به التكوينات الجيولوجية في منطقة الدراسة والمتمثلة بطبيعة الصخور كالصخور الجيرية والتي تتميز بقدرتها على الذوبان في الماء مكونة الصخور الكارستية، صورة (4).
 إذ تسود عملية الإذابة في الصخور الجيرية والكارbone في تكويني الفرات والدمام ، التي تسود فيها العديد من حفر الإذابة مختلفة الأحجام وظاهره التكهف والعيون الموجودة غرب منطقة الدراسة وجنوبها، صورة (5).
 وعند اختلاط تلك المياه ببعض الأحماض العضوية ينتج منها حامض أكثر تركيزاً ومن ثم يزيد من قوة إذابة المعادن الموجودة في الصخور مثل الألمنيوم وأكسيد الحديد والتي تعد أكثر ذوباناً في المياه المختلفة بهذه الأحماض فضلاً عن ذوبان ثاني أوكسيد الكربون في مياه الأمطار وتحوله إلى حامض الكربونيك المحف و الذي يتفاعل مع (الهالايت)، والصخور الجيرية ، والدولومايت ، والجبس ويؤدي أشكالاً اذابية كارستية⁽¹¹⁾.



صورة (2) جحور الحيوانات عند الهضبة الغربية من النجف



الدراسة الميدانية / التقطت بتاريخ 2020/8/7

صورة (3) جحور أحد الحيوانات في منطقة الدراسة



الدراسة الميدانية / التقطت بتاريخ 2019/12/28

صورة (4) عمليات الازابة في وادي شويطين



الدراسة الميدانية / التقطت بتاريخ 2019/12/28

صورة (5) عملية التكهف في وادي شويطين في منخفض شبجة



الدراسة الميدانية / التقطت بتاريخ 2019/12/28

1-2-1-1: التعرية (Erosion)
 يقصد بها مجموعة العوامل التي تعمل على تفتيت الصخور ونقل المفتتات الصخرية وترسيبها في أماكن تبعد مئات الكيلومترات عن المناطق التي انفصلت عنها . وأن عوامل التعرية هي المسؤولة عن خلق ظواهر تصارييسية جديدة في القشرة الأرضية . تبعاً لما ينتج منها من تجويف ونقل وترسيب .
 وتعرض منطقة الدراسة للتعرية وأنواعها بشكل مستمر ، وعوامل التعرية قد تكون عوامل هدمية (Destructive) أو بنائية (Constructive) ، فإذا اقتصرت هذه العوامل على نحت الصخور وتأكلها وتفتيتها فإنها تصبح في هذه الحالة هدمية التأثير ، وما بعد هدوء هذه العوامل وتضاؤل طاقتها فإنها تبدأ في ترسيب هذه المواد العالقة والذائبة بها ، ومن ثم تعرف بالعمليات البنائية⁽¹²⁾، وتعرض منطقة الدراسة لعدة أنواع من التعرية هي :

A- التعرية الريحية Wind Erosion

تودي الرياح دوراً جيومورفولوجيا واضحاً في منطقة الدراسة عن طريق تشكيل المظاهر الأرضية فيها، إذ تشتراك في تحديد الخصائص المميزة للأشكال الناتجة من العمليات الهوائية والمتمثلة في سرعة الرياح واضطرابها ، خشونة السطح (Surface roughness) وتلاحم التكتونيات السطحية (cohesion)⁽¹³⁾. وأحجامها وخصائص الغطاء النباتي والتي كلما تميزت بانتشارها وقلتها ساعد ذلك كثيراً في قوة تأثير الرياح على تخفيض سطح الأرض واتساع المنخفضات في منطقة الدراسة ، ونظرًا لما تميز به منطقة الدراسة من خصائص مناخية تتسم بالجفاف والمتمثلة بارتفاع درجات الحرارة وقلة الرطوبة وارتفاع قيم التبخر، والتي تسهم في جفاف التربة وتزيد من فاعالية الرياح وأثرها الجيوموري في منطقة الدراسة . ولمعرفة دور الرياح وتأثيرها في تغيير معلم سطح منطقة الدراسة فقد تم الاعتماد على معادلة (Chepil)⁽¹⁴⁾ لقياس القدرة الحتية للرياح ، جدول (1) على النحو الآتي :

$$C = 360 \frac{V^3}{(PE)^2}$$

إذ أن

C: القدرة الحتية للرياح

V: معدل سرعة الرياح (ميل / ساعة)

PE: المطر الفعال لثورثبيت وتسخّر وفق المعادلة الآتية :

$$PE = 115 \left[\frac{P}{T - 10} \right]^{10/3}$$

إذ أن :

P = تساقط سنوي (أنج)

T = معدل الحرارة السنوية (بالشهرنهايت)

تشير النتائج في الجدول (2) إلى تباين درجات القدرة الحتية للرياح في محطات منطقة الدراسة ، على وفق تباين سرعة الرياح فيها إذ سجلت أعلى درجات لها في محطة النجيب بلغت (204.15)[°] ثم تلتها محطة الناصرية إذ سجلت (157.62)[°] وهي درجات عالية جداً على وفق تصنيف (chebil). وتلتها محطة البصرة إذ سجلت (148.54)[°] ثم تلتها محطة السماوة (129.62)[°] ، وهي درجات عالية على وفق تصنيف (chebil)، ثم تلتها محطة الديوانية إذ سجلت (47.42)[°] وهي درجة متوسطة على وفق تصنيف (chebil) وتلتها محطة النجف التي بلغت فيها القدرة الحتية للرياح (26.83)[°] وهي درجة خفيفة على وفق تصنيف (chebil).

نستنتج مما نقدم أن للقدرة الحتية للرياح أثراً بارزاً في منطقة الدراسة بسبب الأشكال المكونة فيها بفعل الرياح (التذرية ، والبرى) ، صورة (6)، فضلاً عن أن درجات القدرة الحتية قد تباينت بين عالية جداً إلى عالية إلى متوسطة وهذا يشير إلى توجه منطقة الدراسة نحو الجفاف وارتفاع قيم التعرية مع ازدياد انخفاض كميات التساقط سنوياً وازدياد سرعة الرياح نسبياً.

جدول (1) درجات القدرة الحتية الريحية وصفاتها وفقاً لتصنيف (chebil)

الوصف	الدرجة	ت
خفيفة جداً	17-0	1
خفيفة	35-18	2
متوسطة	71-36	3
عالية	150-72	4
عالية جداً	أكثر من 150	5

المصدر: Chepil , W.S, and sibbway ,F.H,Ambrust ,D.V, chimatec , factor for Estimatin Wind Erodibility of form fields , J.soil and water conservation , 1962 .p.p.162.

جدول (2) درجات القدرة الحتية للرياح المناخي للمدة (1985-2017)

المحطة	المطر الفعال	سرعة الرياح ميل / ساعة	القدرة الحتية للرياح	الوصف حسب قانون جايل
النخيب	4.61	11.24	204.15	عالية جداً
النجرف	4.50	1.40	26.83	خفيف
الديوانية	5.19	3.31	47.42	متوسط
السماوية	5.07	8.62	129.62	عالية
الناصرية	5.89	14.17	157.62	عالية جداً
البصرة	6.33	15.44	148.54	عالية

المصدر : بالاعتماد على معادلة (chebil)

صورة (6) التذرية الريحية على طريق شبة



الدراسة الميدانية / التقاطت بتاريخ 2019/12/28

بــ التعرية المائية – المطرية **Splash erosion**

تعتمد التعرية المطرية في منطقة الدراسة على غزارة الأمطار وشدةتها ، وبما أن منطقة الدراسة تتسم بقلة كميات التساقط فيها لكن الأمطار تسقط بغزارة وضمن مدة قصيرة كما حدث خلال الأعوام (2018- 2019)* إذ شهدت منطقة الدراسة هطول أمطار غزيرة ولعدة أيام أدت خلالها إلى تكوين سيل جارفة تسهم في تفتيت المواد ونقلها مع الجريان السطحي إذ التربة الرملية والكلسية المفككة ، وعندما تقل فورتها تبدأ بترسيب المفتاتات في المنخفضات .

إن قلة الأمطار هي الصفة المميزة لمنطقة الدراسة باعتبارها أراض صحراوية تمتد بالجفاف أمطارها سريعة في سقوطها ، وقد تسقط معظم كمياتها خلال ساعة أو يوم واحد أو أكثر لهذه الميزة اخطرها ، إذ لا يمكن الاعتماد عليها في النشاط الاقتصادي ، كما أنها تؤدي إلى حدوث فيضانات وانجراف التربة ولسرعة جريانها فإن مساهمتها في المياه الجوفية يكاد تكون معذوماً .

ومن الممكن معرفة القدرة الحتية للأمطار في منطقة الدراسة عن طريق استعمال معامل ارنولد فورنير (A.F.I) (Arnold Fournner Index) وهذا المعيار معتمد من قبل منظمة الأغذية والزراعة العالمية الفاو وذلك على النحو الآتي⁽¹⁵⁾ .

$$A.F.I = \sum_{i=1}^{12} \frac{(pi)^2}{p}$$

A.F.I = القدرة الحتية للأمطار

Pi = معدل الأمطار الشهري / ملم

P = مجموع الأمطار السنوية / ملم

يتضح من الجدول (3) وبعد تطبيق معامل فورنير فيما يتعلق بكميات الأمطار الساقطة على منطقة الدراسة:

- ضعف التعرية المطرية في منطقة الدراسة إذ بلغت قيمة المعامل (13.98°) في محطة النبيب تليها محطة النجف (13.36) تليها محطة الديوانية إذ بلغت (15.98) وتأتيها محطة السماوة إذ بلغت (15.37) وتليها محطة الناصرية إذ بلغت (17.52) ثم محطة البصرة إذ سجلت (10.15) ، ما يشير إلى أنها ضعيفة في ضمن تصنيف فورنير ، جدول (4).

- لا توجد تعرية مطرية خلال شهور حزيران ، وتموز ، وأب ، وأن قيمة المعامل (صفر) بسبب انقطاع سقوط الأمطار في هذه الأشهر من السنة .

جدول (3) القدرة الحتية للأمطار حسب معادلة ارنولد فورنير اندرسون Arnold Fournner Index

المجموع الكلي	كانون الأول	تشرين الثاني	تشرين الأول	أيلول	آب	تموز	حزيران	أيار	نيسان	آذار	شباط	كانون الثاني	المحطات الأشهر
13.06	2.59	2.87	0.46	0.00	0.00	0.00	0.00	0.06	2.10	2.59	1.61	0.79	النبيب
13.36	2.32	2.96	0.26	0.00	0.00	0.00	0.00	0.10	1.78	1.51	1.78	2.65	النجف
15.98	2.27	3.60	0.18	0.00	0.00	0.00	0.00	0.06	1.96	1.36	1.69	4.85	الديوانية
15.37	1.94	3.26	0.23	0.00	0.00	0.00	0.00	0.16	0.86	2.78	1.88	4.25	السماوة
17.52	3.19	2.84	0.37	0.01	0.00	0.00	0.00	0.10	1.63	3.49	1.77	4.13	الناصرية
20.15	5.23	2.43	0.23	0.00	0.00	0.00	0.00	0.09	1.36	3.23	2.19	5.39	البصرة

المصدر: بالاعتماد على معادلة (Arnold Fournner) لقياس القدرة الحتية للأمطار

جدول (4) تصنيف (Fournner) لقياس القدرة الحتية للأمطار

معامل شدة الجرف	شدة جرف الأمطار
أقل من 50	ضعيفة
500-50	متوسطة
1000-500	عالية جداً
أكثر من 1000	عالية جداً

المصدر : , Cliffard Embeton , Jonn Thornes , process in geomorphology
Edward Arnold ITd , London ,1920,p.215.

ج - التعرية الصفانحية (Sheet Erosion)

ينشأ هذا النوع من التعرية في الأراضي المستوية خفيفة الانحدارات والتربة ذات النفاية ، إذ تعمل الأمطار الفجائحة على غسل التربة وجرف ذراتها الدقيقة على شكل طبقة رقيقة من السطح متوجه نحو المناطق المنحدرة ، فضلاً عن ما تحمله من الرواسب والفتات من نواتج التجوية متوجه نحو الانحدار التي تجعل الطبقة الصخرية ظاهرة على السطح⁽¹⁶⁾ ، صورة (7).

د- التعرية الأخوذية والجدولية (Rill & Gully Erosion)

تشتت هذه التعرية في المناطق المنحدرة المحيطة بالمنخفضات مثل منخفض الشبعة والسلمان ، وتزداد عن طريق التعميق التدريجي للمسيّلات المائية ، وتأخذ أشكالاً مختلفة في تكوينها بعمليّة النحت الرأسى والجانبي بمرور الزمن فتكون مجرى ثابتًا لها يساعد على حمل التربات المنقوله عن طريق الميسّلات المائية المتكونة مع تساقط الأمطار فينبع منها تعرية وانجراف التربة من سفوح المرتفعات التالية والهضبة نحو المناطق المنخفضة⁽¹⁷⁾ ، صورة (8)

صورة (7) التعرية الصفانحية في وادي السجر في منخفض شبعة



الدراسة الميدانية / التقاطت بتاريخ 2019/12/28

صورة (8) أحد المجاري المائية في بطون الأودية في فيضة الصوكة في منخفض الشبعة



الدراسة الميدانية / التقاطت بتاريخ 2019/12/28

1-1-2-3: الانهيارات الأرضية (Mass Wasting)

تتضمن الانهيارات الأرضية مجمل عمليات نقل المواد الصخرية باختلاف أحجامها (جلاميد وكتل صخرية وهشيم وترابة ناعمة) على المنحدرات بتأثير قوة الجاذبية الأرضية كعامل رئيس مع عوامل أخرى كالماء والتربة وضعف الغطاء النباتي لتسهيل عملية النقل لكنها تبقى عوامل ثانوية⁽¹⁸⁾.

أ- تساقط الصخور (Rocks Fall)

حركة سريعة جداً لمواد سطح الأرض فوق منحدرات شديدة الميل كالجروف ، وقد تكون المواد المتتساقطة صخوراً أو مواد ترابية⁽¹⁹⁾، صورة (9).

ب- زحف الصخور (Rocks Creep)

يحدث الزحف أو الحركة البطيئة على المنحدرات المعتدلة أو بطيئة الانحدار التي تتكون من طبقة سميكه من التربة أو مفتاتات الكتل الصخرية وبشكل واضح في المناطق الرطبة ، إذ تتعرض تلك التكوينات إلى الزحف نحو الأسفل عندما تتشعّب بالماء بعد سقوط الأمطار ، إذ تعمل المياه المنحدرة على هذه السفوح على ترطيب التربة وانجرافها ، إذ تفقد التربة والمفتاتات قوة تماسكها الداخلية فتخضع لقوة الجذب الأرضي نحو الأسفل⁽²⁰⁾، صورة (10).



صورة (9) تساقط الصخور على طريق منخفض الشبجة



الدراسة الميدانية / التقاطت بتاريخ 2019/12/28

صورة (10) زحف الصخور في منخفض السلمان



الدراسة الميدانية / التقاطت بتاريخ 2020/12/23

1-1-2: القوة البناءة (Aggradations Processes)

تعمل هذه القوى على رفع مستوى قشرة الأرض وتسمى عمليات البناء ، وتشمل المياه الجاربة، والمياه الباطنية ، والتيارات ، والمد ، والأمواج ، والرياح ، والثلجات ، وكل الكائنات العضوية بما فيها الإنسان والعمليات الباطنية⁽²¹⁾.

يعد فعل الرياح والمياه من أهم العوامل التحاتية دائمة الأثر في تشكيل المظاهر الجيومورفولوجية لمعظم أجزاء سطح الأرض عامة والمناطق الصحراوية الحارة الجافة ومنها منطقة الدراسة خاصة ، ويرجع ذلك إلى ندرة الغطاء النباتي من جهة وعدم تماست الحبيبات الصخرية لسطح الصحراء من جهة أخرى ، لذلك لا يعيق فعل الرياح أية عوائق كبرى تحد من عملها ، وعليه فهناك العديد من الطواهر التضاريسية المتنوعة في منطقة الدراسة . ويعتمد أثر الرياح والمياه كعامل بنائي أو هدمي على سرعتها ومقدار ما تحمله من مواد مفتقة ، فإذا نشطت سرعتها سبزداد معها مقدار ما تحمله من مواد صخرية وذرات من الرمال الدقيقة وما تؤثر فيه على ما يقابلها من صخور أما إذا ضعفت سرعة الرياح أو المياه فإنها تبدأ في ترسيب ما تحمله من مواد صخرية مفتقة⁽²²⁾ ومواد طينية وغرينية .

إن تباطؤ حركة المياه يؤدي إلى ترسيب المياه لحمولتها وينتج من ذلك عدد من الظواهر الجيومورفية كالدلائل المرورية (Alluvial Fan) وترسبات ملء المنخفضات والوديان وكذلك تعمل الرياح على ترسيب حمولتها من الرمال عند انخفاض سرعتها إلا أن الظواهر التربوية للرياح في منطقة الدراسة كانت محدودة مثل ظاهرة النبحة (Nabkha) (صورة 11) ، والصفائح الرملية في جنوب منطقة الدراسة وغريبها .

وعملت القوى الباطنية كقوى بناة، فقد كانت عملية الانتواء ظهور إحدى الطيات (Fold) على السطح ما شكل امتداداً لتلال سنامية تعرف بتلال (خرير وخرذة) شمال غرب منخفض الشبجة ، كما عملت الفوالق على نشوء حفافات لجرف انسارية ذات امتدادات شبه مستقيمة في مختلف أجزاء المنطقة⁽²³⁾.

1-2 الوحدات الجيومورفولوجية (Geomorphic Units)

تنتنوع الوحدات الجيومورفولوجية في منطقة الدراسة على وفق تباين القوى والعمليات التي أسهمت وتسمى في نشأتها وتكونيتها عبر مراحل تطورها .

تم تمييز الوحدات الجيومورفولوجية اعتماداً على تفسير المرئية الفضائية والصور الجوية والخرائط الطبوغرافية التي شملت منطقة الدراسة فضلاً عن الدراسة الميدانية ويتبين أن هناك ست وحدات جيومورفولوجية صنفت إلى أشكال أرضية توزعت على منطقة الدراسة وهي كالتالي :

صورة (11) ظاهرة النبحة في طريق شبجة



الدراسة الميدانية/ التقطت بتاريخ 2019/12/28

1-2-1: وحدات ذات اصل بنوي - تعربي (Units of Structural – Denudational Origin)
 تبرز هذه الوحدة في الأقليم الصحراوي وما يتضمنه من ظواهر جيومورفولوجية تتمثل في الهضاب والموائد الصخرية والكويستا والجروف والحفافات الصخرية وكذلك ظاهرة الميسا (Mesas) * . وهي على النحو الآتي :

(Plateau) 1-1-2-1: الهضبة

تظهر الهضاب على طول بعض المنحدرات الشديدة والتي غالباً ما تكونت من صخور تكاوين أم أرضمه والدمام أي أنها تغطي منطقة الدراسة وتكون من صخور الجيرية إذ تسمى العمليات الجيومورفولوجية من تعرية وإرباب في تشكيل الظواهر الجيومورفولوجية على سطح الهضبة.
 يأخذ سطح الهضبة انحدار الميل العام للطبقات الصخرية باتجاه الشمال الشرقي ، ويمتاز بالاستواء مما ساعد على تكوين ظاهرتي الحماد والسرير بفعل عمليات التعرية المائية والريحية لسطح الهضبة والتي يمكن ملاحظتها في المناطق التي ينكشف فيها تكوين الدمام وتكون أم أرضمه⁽²⁴⁾. إذ يتعرض سطح الهضبة لعوامل التعرية من نشاتها حتى الوقت الحاضر بسبب قدم التكوينات الصخرية فضلاً عن تقطيع وتشقق الصخور المكونة لها .

ويوضح أن السطح الحالي للهضبة ينبع إلى الهضبة المتتجدة التي نشأت من تأثير عمليات الهدم والبناء خلال طورين قاريين :

بدأ الطور الأول بعد نهوض الأوليكوسين وكوئن الهضبة الأقدم ، وتميز هذا الطور بسيطرة العمليات التعرية في المناخ الجاف وشبه الجاف وبده عمليات التكهف تحت السطحي .

أما الطور الثاني فقد بدأ بعد آخر حركة ألبية في عصر المايوسين – البلايوسين ، وشمل عصري البلايوسين والرباعي وكوئن الهضبة الأحدث تميز هذا الطور بالتبذبب المناخي بين مطير وجاف وشبه جاف ، الذي أدى إلى حدوث عمليات تعرية في مكان والترسيب في مكان آخر انتجهت هذه العمليات تجمع أربعة وعشرين نوعاً من التضاريس الأرضية تتنمي إلى سبع وحدات جيومورفولوجية ذات أصول مختلفة توزعت على ثلاثة وحدات فيزيوغرافية (الحجارة والدببة والمحيطية) كل واحدة لها تضاريسها الخاصة وقد عكست تأثير العناصر التركيبية والصخرية والمناخية⁽²⁵⁾ .

(Cuesta) 2-1-2-2: الكويستا

تعرف الكويستا بأنها تل متباين الانحدار ويكون انحدارها شديداً نوعاً ما صوب جهة اليايس أو الواجهة الداخلية والجهة الأخرى يكون الانحدار ضعيفاً ، لأن مثل هذا الانحدار يمتد في اتجاهه السطح العلوى من طبقة أصلب ، وتكون هذه الطبقة شديدة المقاومة وصلبة جداً ، كما تكون واجهة الكويستا شديدة الانحدار في الغالب مع وجود الإجراف الصخرية⁽²⁶⁾ .

تنشأ هذه الظاهرة في منطقة الدراسة في منخفض الشبجة واللصف إذ الطبقات الصخرية المتكسرة ، بسبب الالتواءات والتصدعات الحاصلة فيها ، إذ تصبح الطبقات الصخرية متباينة في حفافتها الصخرية بين شديدة الانحدار ومعتدلة الانحدار ، وتظهر الكويستا كذلك في منخفض السلمان ومنخفض الهدانية وفي الأجزاء الغربية منها .

(Butte) 1-2-3-1: البيوت

ويطلق عليها أحياناً الشواهد الصخرية وهي أشكال أرضية مرتفعة تشبه في تكوينها المواد الصخرية ولكنها أصغر حجماً ذات سطوح شديدة الانحدار ، نتجت بسبب تعرض المضيبيات أو المواد الصخرية إلى عمليات التجوية والتعرية المائية والريحية وتقطعت إلى أشكال أرضية أصغر حجماً⁽²⁷⁾ .

(Buttees) 1-2-4-1: الشواهد الصخرية

جبل أو تل ذو سطح مستو محاط من جميع جهاته بجروف الانحدار . يتوقف استمرار بقائها على وجود السطح المستوي العلوى ذو التكوينات الصلبة ، وقد تنشأ الشواهد الصخرية من الشواهد البركانية – شواهد جيرية أو كلسية وأعمدة صخرية أو كتل منعزلة من الأراضي الجافة عند وجود طبقات صلبة ترتكز على طبقات لينة أقل صلابة تأثرت بالتعرية الريحية⁽²⁸⁾ ، صورة (12) .

صورة (12) الشواهد الصخرية في السلمان



الدراسة الميدانية التقطت بتاريخ 2019/12/26

1-2-5: الجروف الانكسارية

إن تعرض الطبقات الصخرية لتكوين الدمام إلى حركات أرضية أدت إلى تصدع هذه الطبقات وتكسرها ، رافقتها عمليات رفع أو هبوط على جانبي الانكسار ومن ثم تعرضها إلى عمليات التعرية المائية والريحية، أدى ذلك إلى تكون جروف انكسارية تركزت على هضبة تكوين الدمام ، تميزت هذه الجروف بحافات شديدة الانحدار وبامتداداتها الطولية إذ يتراوح طولها بين (35-5 كم) وكذلك استقامتها، إن تأثر هذه الجروف بعمليات التعرية المائية وبالاخص التعرية الاخدودية وتكون عند أقدام هذه الجروف ما يعرف بسطح الكلاسي (Glacis Plane⁽²⁹⁾) .

1-2-2 : وحدات ذات أصل تعروي (Unit of Denudation Origin)

تعرضت منطقة الدراسة لمختلف عوامل التعرية منذ البلاستوسين أو أحدث من ذلك، إذ تزداد شدة التعرية باتجاه الوديان الرئيسية وحافات المنخفضات ، وقد نشطت أنواع أخرى من التعرية اثرت في سطح التربات مثل التعرية اللوحية تعرية الجداول والتعرية الاخدودية وحركة الكتل والتي تسبب في تكون المدرجات التعروية على طول الوديان الرئيسية أو أقدام حفارات المنخفضات⁽³⁰⁾، تتمثل هذه الوحدة في ثلاثة ظواهر جيومورفولوجية.

1-2-2-1 : Pediment

يتمثل في نطاق مستو من الصخور الأصلية يمتد عند قاعدة معظم الجبال وبخاصة في المناطق الصحراوية لمسافة تتراوح من كيلومتر واحد إلى عدة كيلومترات في الاتساع ، تتغطى تلك الصخور الأصلية بخطاء رقيق جداً من المواد الطموية وتحدر نحو الأحواض المجاورة لها ويزداد سمك طبقة الرواسب الطموية على تلك الصخور الأصلية كلما اقتربنا من قيعان الأحواض المجاورة لها⁽³¹⁾ ، وتميز بشكل واضح على طول المنحدرات الشديدة الرئيسية كما تظهر بشكل تربات المنحدرات⁽³²⁾ . أي سفوح المنحدرات المحيطة بالمنخفضات في منطقة الدراسة .

1-2-2-2 : الأراضي الردينة (الحزون) Bad lands

يقصد بها الأرضي المرتفعة الوعرة ذات التضرس الشديد التي قطعت بفعل الوديان الموسمية التي تتحرر إلى داخل المنخفضات الكبيرة المساحة والعميقة ما يدل على أن أسطح هذه الحزون سريعة التأكل والتغير بفعل



التعريفة المائية تكون عملية الانهيار لتلك الجروف ببها حفر عميقه وكبيرة الحجم يقدر طول الواحدة منها بنحو (120متر) وعرضها (41متر) وعمقها (14متر) ⁽³³⁾.

تعد الجوانب الغربية من المنخفضات الكبيرة أكثر تقطعاً وتستنـاً لكون نقوس جروفها أكثر انتظاماً من الجروف الأخرى للمنخفضات كما هو الحال في منخفضي الساعة والهدانية⁽³⁴⁾.

3-2-2-3: التلال المتموجة والسهول
 يمكن ملاحظتها في مختلف أجزاء منطقة الدراسة وتكون بشكل رئيس بسبب اختلاف كفاءة الصخور والتتشوية وإلى ظاهرة التخسف ، وتظهر على شكل طيات محدبة ومقرعة صغيرة ، ويعتقد بأنها ذات أصل تكتوني⁽³⁵⁾.

(Unit of Depositional Origin) وحدات ذات أصل ارسابي

تعد الأشكال الأرضية الترسيبية هي الأشكال الشائعة لتلك الوحدات ذات الأصل النهرى أو الطموي الموضعي ، فضلاً عن التربة المتبقية والترسبات الأرضية النهرية عادةً تمثل بترسبات ملء الوديان والمنخفضات الطموية أو غطاء البيدمنت عادةً تقصر على أقدام حافات المنخفضات وعلى طول المرتفعات وكذلك الدالات المروحية⁽³⁶⁾ ، وكالاتي :

1-3-1: ترسبات ملء الوديان (Valleys Deposits)

تنتشر في منطقة الدراسة شبكة من الوديان الجافة والتي نشأت بفعل التعريفة المائية إذ غطت الرواسب قيungan تلك الوديان في مواسم سقوط الأمطار والتي تميز بتذبذب كمياتها ، تتراكم كميات غزيرة من الأمطار وفي مواسم معينة تفوق المعدلات السنوية لها كما حدث خلال السنة الدراسية 2019 إذ سقطت أمطار غزيرة لم تشهدها المنطقة قبل سبعين عاماً ، ما أدى إلى اتساع مجاري هذه الوديان وتزايد أعدادها والتي تنتهي مجاريها عند المنخفضات ، فضلاً عن زيادة الرواسب الطموية والغربينية والحسوبية والقطع الصخرية التي تتقاطع بها المياه في هذه الوديان في المناطق الشديدة الانحدار ، صورة (13).

صورة (13) رواسب قيungan وادي أبو طلاح



الدراسة الميدانية/ التقاطت بتاريخ 2019/12/28

2-3-2-1 : تربات ملء المنخفضات (Depression Deposit)

تعرض الجزء الخارجي للهضبة الأحدث إلى الانخفاض بسبب تأثير التعرية الشديدة على نطاق صدع أبو جير ، وقد تحول إلى حوض طرفي يستقبل الفرات الذي من الجزء المرتفع للهضبة خلال عصور البلاستوسين وبداية الهولوسين فضلاً عن الرواسب التراكمية ذات الأصول المتعددة والعائدة إلى المتبخرات والكتان الرملية والأخوار والرواسب الفيضانية لنهر الفرات كما شهد هذا النطاق نشوء نوعين من البحيرات: البحيرات الحوضية (في الجزء المرتفع) والبحيرات التزوية (في الجزء المنخفض) ملأت الأولى برواسب فقاطية لتكوين الزهرة والأخرى بتراكمات ملحية⁽³⁷⁾.

ونظراً لما تميزت به منطقة الدراسة من شبكة واسعة من الوديان الجافة التي كونتها عوامل التعرية الشديدة إذ تنقل هذه الوديان الرواسب والتي تتباين في أحجامها وأنواعها بحسب شدة عوامل التعرية إلى المنخفضات التي تنتشر في منطقة الدراسة والتي تكون المصب الأخير لتلك الأودية .

إذ تظهر هذه التربات بشكل واضح في الجزء الغربي من منطقة الدراسة على شكل تربات ملأت المنخفضات وبخاصة منخفض الشبقة وعدد من المنخفضات الأخرى والتي تكون مستيرة الشكل وبعضها طولي بسبب عمليات التكف.

كما تظهر التربات التي ملأت تلك المنخفضات والتي تعد أكثر انتشاراً في منطقة السلمان إذ تخرقها شبكة من المسيلات المائية الصغيرة تتصل ببعضها لتكون أودية موسمية الجريان يتوجه قسم كبير منها نحو المنخفضات (الفيضيات)، أما المحور الرئيس للتصريف المائي فهي الوديان (الشعب) التي تحد من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي ومنها شعيب (أبو نفيلة) في أقصى الغرب وشعيب (العوجة) الذي يجري تحت تأثير أحد الفوالق الكبيرة إذ يكون ملقاءه الآخر في منخفض السلمان من جهة الغرب حاملاً معه كميات كبيرة من الإرسابات المختلفة من الرمل والغربن والطين وفتاتات الصخور الجيرية والدولوميتية⁽³⁸⁾ ، صورة (14).

صورة (14) تربات ملئ المنخفضات (فيضة الحقل)



الدراسة الميدانية/التقطت بتاريخ 2019/12/28

2-3-2-3: الدلالات المروحية (Alluvial Fans)

تعرف الدالة المروحية بأنها تربات نهرية ذات شكل قمعي تكونت بواسطة الأنهر التي تفقد مياهاها سرعة

جريدةٌ بعد تركها المنطقة الجبلية إلى المنطقة المنبسطة.

ويعتمد نوع رواسب الدالات المروحية القديمة والحديثة على نوع الصخور المكونة للجبال ، إذ تتكون الجبال من صخور رسوبية فنلاحظ أن مكونات الدالات هي صخور كلسية وفي منطقة الجبال الواطئة تتكون الدالات من حصى مختلف الصخارية وذلك لتكشف طبقات صخرية مختلفة التكوين في الجبال⁽³⁹⁾.

وقد ميزت دالات عند أقدام الجروف الانكسارية التي تتحدر نحوها بعض الوديان الجافة ذات الأحواض الصغيرة وهذا يفسر لنا سبب صغر حجم الدالات نتيجة العلاقة الطردية بين مساحة حوض الصرف وسعة حجم الدالة المروحية .

تقع الدالة الكبيرة غرب منخفض الشبقة قرب فيضة المكروع التي يمثل جرفها الغربي أحد الفوالق الكبيرة، وت تكون من ترببات مختلفة الأحجام من القطع الصخرية والحسبي ومواد رملية وغربينية وكذلك يظهر على سطحها الجداول الضفائية التي تشير إلى تغير الانحدار وقد تم تمييز ثلاثة مراحل تربيبية في جسم الدالة فصلت بينها فترتا جاف وانقطاع في التربيب ميزت هذه المراحل في أحد المقاطع الذي يصل سمكه إلى(50) سنتيمتراً⁽⁴⁰⁾.

4-2-1 : وحدات ذات اصل رحي

نظراً لما تميزت به منطقة الدراسة من الظروف المناخية المتمثلة بالجفاف وارتفاع الفعل الحتي للرياح إذ صنفت في ضمن الأقاليم الجافة وشبه الجافة الامر الذي أدى إلى بروز ظاهرتين في ضمن هذه الوحدة كالاتي:

1- 4-2 ظواهر تعروية :

تبين التكوينات الصخرية في منطقة الدراسة من إذ أنواعها وطبيعتها ودرجة مقاومتها للتغيرات المناخية والعمليات الجيومورفولوجية ، إذ تبرز الصخور الارتراكازية في مقاومتها لظواهر التعرية والتي تنتج منها أشكال متعددة في منطقة الدراسة وعليه تتكون الصخور الارتراكازية Pedestal Rocks بفعل تعرض الطبقات الصخرية إلى عمليات التجوية والحت بشكل متغير رأسياً والذي يحدث بسبب تفاوت صلابة الطبقات الصخرية المتعاقبة ، إذ يشكل الصلب منها الأجزاء الناشئة والبارزة بسبب مقاومتها النسبية للتتجوية والحت ، وبخاصة الذي يتم بفعل الرياح في حين تتغول الطبقات الصخرية الضعيفة إلى أجزاء غائرة متعمقة بسبب ضعف مقاومتها لهذه العمليات⁽⁴¹⁾ مما كانت أشكالاً متعددة في منطقة الدراسة تمثلت بـالموائد الصخرية والبيوت والجروف الانكسارية .

2- 4-2 ظواهر ارسالية

تنتشر هذه الظواهر في الأجزاء الغربية من الصحراء الجنوبية كما تظهر الكثبان الرملية من نوع البرخان في الجزء الجنوبي الغربي بادية النجف ويترافق ارتفاع الكثبان فيها(0,5-3,5متر)⁽⁴²⁾ كما يمكن ملاحظة الألوان الرملية .

كما تظهر الكثبان والصفائح والألوان الرملية ، إذ تنتشر الترببات الريحية في أجزاء الصحراء الغربية إذ ترببت بواسطة الرياح الشمالية الغربية بشكل كثبان وصفائح رملية واهماها مظاهر نباة (نبخا)⁽⁴³⁾ وأن مصدر هذه الترببات الريحية هي السهول الفيضية والمواد المالة للوديان.

وتظهر كثبان صغيرة ترببت داخل المنخفضات المتكونة في حقل السماء ، الناصرية على امتداد الحد الفاصل بين السهل الرسوبي والصحراء الغربية إذ تختلف هذه الكثبان بعضها عن البعض في الشكل والتدرج الحجمي والانحراف والنفلطاح⁽⁴⁴⁾.

كما تظهر على شكل فترات خفيفة والواح رملية وتكون مقابلة للسداد عكس اتجاه الرياح مقابلة للحافت الصخرية في منطقة انصاب⁽⁴⁵⁾ وتكون الكثبان وال الواح الرملية واضحة في الأجزاء الشمالية والشمالية الشرقية من الصحراء الجنوبية وتكون هذه الكثبان من النوع الطولي وهي أما ثابتة أو متحركة، كذلك فإن الصفائح الرملية تكون رقيقة ، ويزداد سمكتها في مناطق المنخفضات⁽⁴⁶⁾ ، صورة(15).

5-2-5: وحدات ذات اصل اذابي (Unit of Solutional Origin)

تسود في ضمن هذه الوحدة ظواهر ذات اصل اذابي تمثل في ظواهر الكارست التي تظهر الأقاليم التي



يكون التأثير الكيميائي للماء الباطني واضحًا فيها والتي تتكون من صخور جيرية قريبة من سطح الأرض⁽⁴⁷⁾.

صورة (15) ظواهر ارسابية في منخفض السلمان



الدراسة الميدانية/ التقاطت بتاريخ 28/12/2019

إذ يعد وجود صخور قابلة للذوبان وغور كميات من المياه عبر نطاق شديد النفاذية من العوامل الرئيسية في تكوين الخسفات وتتمثل الصخور القابلة للذوبان بالأحجار الجيرية والدولوماتية والطباشيرية والجبس والأملاح ، في حين تتمثل نطاق النفاذية بالصدوع والتشققات والفوائل الطبقية⁽⁴⁸⁾

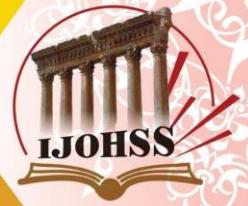
وحتى تستجيب تلك الصخور لعمليات التحلل والتفكك بالمياه اعتماداً على ذلك فإن ظروف تطور ظاهرة (الذوبان) تكون متوافقة مع الظروف الهيدرولوجية السائدة في المنطقة وفي الترب ذات النفاذية العالية والصخور السهلة الذوبان (التحلل)⁽⁴⁹⁾ واعتماداً على عدة عوامل أهمها :

- 1- التكوينات الصخرية القابلة للذوبان بالقرب من سطح الأرض وبخاصة الصخور الجيرية .
- 2- وجود الفوائل والتشققات في الطبقات الصخرية ، والذي يؤدي إلى سرعة المياه الباطنية خلال تكويناته وتزداد بذلك عملية الإذابة للصخور الجيرية .
- 3- وفرة المياه الجوفية في الأقاليم والتي تساعد في تكوين ظواهر الكارست .
- 4- الظروف المناخية الراطبة⁽⁵⁰⁾ .

وقد تمخضت عن ظاهرة الكارست التي تميز منطقة الدراسة ، وجود الأخدود والحرف في أماكن متعددة منها، كما تشكل الأودية أساساً للتباين التضاريسى للمنطقة بسبب تأثير مياه الأمطار في الطبقات الكلسية والرمليه والجبسية ، وبذلك تكونت أشكالاً تصارييسية صحراوية ، فبقايا الصخور الكلسية التي صمدت لعوامل التعرية ما زالت تعلو سطحها مكونة موائد صحراوية وهضابات صغيرة وكهوف وقوافل جوفية جافة وينابيع مائية⁽⁵¹⁾ .
وتصنف الظواهر الكارستية في منطقة الدراسة كالتالي :

1-5-2: الوديان الكارستية (Karst Valleys)

تؤدي عملية الإذابة للصخور الكلسية والدولوماتية إلى تكوين أشكال أرضية مختلفة في نوعها وحجمها أو سعتها من أشكال محفرة على الصخور السطحية إلى منخفضات مختلفة الأبعاد⁽⁵²⁾ .



أ- الوديان الجافة (Dry Valleys)

تظهر هذه الوديان منطقة الدراسة بشكل واسع بفعل التكوينات الصخرية والتركيب الجيولوجية لها ، إذ تبرز الوديان في مناطق الضعف لتلك الصخور كالفالق والفاصل والتشققات فتعمل المياه على النفاذ من خلالها، إذ ليس لهذه الوديان مياه دائمة الجريان أو جداول مغذية لها ويتوقف تطورها على تطور عمليات الإذابة karstprocess التي تبدأ عند نسبة اسرع من التعرية الجدولية في تكوين الوادي فتحتار المياه مواضع الصخور الاقل مقاومة للتعرية المسامية وبذلك يتوقف على التركيب الصخري والفعالية التكتونية دورها في عملية تكوين الوديان الجافة كوادي حسب ووادي أبو طلاح ووادي السدير.

ب- الوديان العميق (Blinds Valleys)

هي أنهار غائرة تحت سطح الأرض عند موضع معين وتجري المياه مسافة معينة وتختفي تحت سطح الأرض في كهوف وفجوات تحت السطح⁽⁵³⁾

تنشر هذه الوديان في منطقة الدراسة إذ تحد نهر المنخفضات التي شكلت مناطق لنصرification مياه تلك الوديان وأصبح لكل منخفض منها مصدر تغذية مستقل ، ومثال على ذلك غور أحد الوديان في خصبة الكبريتية المؤدية إلى كهف تحت سطحي ، وعند عدم استيعاب المنخفضات لكميات المياه الواردة فيها عبر الوديان، فإنها تجري في الاتجاه الآخر ليكمل الوادي مجرها وعندما تعرف بالوديان شبه العميق (blind valley)⁽⁵⁴⁾.

2-5-2: المنخفضات الصحراوية وظواهر التخشّف (Poljes & Dolins)

تعرف المنخفضات بأنها أرض مستوية السطح منخفضة عن مستوى الأراضي المجاورة لها ، مملوقة بالترسبات الفيوضية القادمة إليها من الوديان أو المناطق التالية المحيطة بها أحياناً عن طريق المياه الجارية أو السيل في مراحل سقوط الأمطار الغزيرة ، هذه المنخفضات بعضها تختلقها الوديان وبعضها تكون منتهية عندها⁽⁵⁵⁾.

وتنشر هذه المنخفضات في منطقة الدراسة بشكل كبير إذ تعد من أكثر المظاهر الجيومورفولوجية في الصحراء الجنوبية انتشاراً ولها أهمية اقتصادية كبيرة إذا تم استثمارها والتي سنتناولها تفصيلاً في الفصول اللاحقة.

يعد وجود صخور قابلة للذوبان وغور كميات وافية من المياه عبر نطاق شديد النفاذية من العوامل الرئيسية في تكوين الخسفات تتمثل الصخور القابلة للذوبان بالأحجار الجيرية والدولومايتية والطباشيرية والجبس والأملاح . في حين يتمثل نطاق النفاذية بالصدوع والشقوق والفاصل الطبقية.

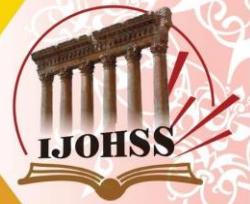
ينحصر تواجد ظواهر التخشّف في العراق في مناطق محدودة العدد في جميع الوحدات الفيزيوغرافية بالرغم من الانتشار الواسع للصخور القابلة للذوبان من أهم أنواع هذه الظواهر هي الخسفات والكهوف⁽⁵⁶⁾. إن ظاهرة التخشّف ظاهرة شائعة في منطقة السلمان ، إذ تتمثل بوجود منخفضات صغيرة وكبيرة ذات أشكال وأعماق متغيرة ويعتقد أن هذه المنخفضات قد تكونت بعد تأثير المحاليل وعوامل التخشّف في منطقة السلمان إذ طبقات المتاخرات والجبس لتكوين أم ارضية ورص(تحت سطحي) تذوب كلياً أو جزئياً والطبقات المعطبية لها تهبط في الفجوات مكونة نوعاً من الخسفات الكبيرة ، حفر الخسفات . وهبوط الوديان وتم التعرف على ذلك عن طريق عمليات الحفر في منخفض السلمان والمناطق المجاورة⁽⁵⁷⁾.

أ- الحفر البالوعية (Sink holes)

تعد الحفر البالوعية أكثر المظاهر الأرضية الناتجة من عملية الإذابة التي يقوم بها الماء الباطني عند مروره خلال صخور جيرية وتكون عبارة عن منخفضات دائيرية أو بيضوية قمعية الشكل ، تنتشر بأعداد كبيرة داخل الأقاليم الكلارستنية تتباين أعمق الحفر البالوعية بين أمتار قليلة إلى أكثر من(30 متر) غير أن معظمها يقع بين عمق يتراوح بين (3-10 أمتار)⁽⁵⁸⁾.

ب- الكهوف (Caves)

هي ممرات باطنية طبيعية تكثر في التكوينات الجيرية وتمتد هذه الكهوف في باطن الأرض امتداداً أفقياً وراسياً وقد تظهر لها عدة طوابق ، ويعتقد عدد من الباحثين أن المجرى الباطني التي تتشعب في التكوينات الجيرية ، وتكون الكهوف والمغارات لها كثير من خصائص الأنهر التي تجري فوق سطح الأرض إذ إنها تؤدي إلى النحت والهدم⁽⁵⁹⁾.



ج - ندب الإذابة (Solution pits)

يقصد بدب الإذابة هي ظواهر الكارست الصغيرة الحجم المكونة فوق سطوح حجر الكلس المكشوفة أو المغطى كلياً أو جزئياً بالترابة ، وتصنف ندب الإذابة إلى مجموعة من الظواهر هي أحواض الإذابة والنقشعات⁽⁶⁰⁾.

6-2-1 : وحدات جيومورفولوجية من عمل الإنسان (origin)

يؤدي الإنسان دوراً فاعلاً في هذه الوحدة في تغيير معالم سطح الأرض وبظهر ذلك واضحاً في منطقة الدراسة عن طريق ما تركه من أثر في تغيير معالمها إذ يقوم الإنسان بعمليات عديدة تتمثل في عمليات الحفر ومقالع الرمل للحصول على الأحجار واستعمالها في عمليات البناء وإقامة معامل للطابوق في الهضبة الغربية من النجف ، صورة (16).

صورة (16) مقالع الرمال في بادية النجف



الدراسة الميدانية / التقاطت بتاريخ 15/1/2020

كما يتضح دور الإنسان في التأثير على معالم سطح الأرض في منطقة السلمان جنوب غرب العراق من عمليات الحفر والتقطيب ومقالع الرمل لعمليات الرصف والبناء مما غير كثيراً في مظاهر تمثلت بعمليات الحفر التسوية .

إن اغلب بيئات العالم قد تأثرت بالإنسان بدرجات متفاوتة إذ يؤدي الإنسان دوراً هاماً في التأثير في العمليات الجيومورفولوجية عن طريق أنشطته المتعددة ، ويتوقف مدى هذا التأثير على كثافة الاستغلال البشري من جهة، وعلى مدى استجابة الظاهرات الطبيعية من جهة أخرى . وأن أهم الأنشطة البشرية التي لها دور كبير في العمليات الجيومورفولوجية النهرية (النحت ، والإرساب ، ومعدل الجريان السطحي، والزراعة ، والرعي ، والأخشاب ، والتعدين ، وبناء المدن ، وإنشاء السدود)⁽⁶¹⁾.

3-1 : الفوالق والخطيات

يظهر عن طريق نموذج الارتفاع الرقمي DEM وتحليل المرئية الفضائية لمنطقة الدراسة ، أن الفوائل والصدوع تأخذ في امتداداتها لظواهر الخطية ، خريطة (3).

وتمثل اتجاهاتها اتجاه هذه الظواهر ذات أطوال تتراوح بين (1261.16-605.73) كم جدول (5) والتي تمثل اتجاه الشرق والجنوب ، وهي مناطق الضعف الجيولوجي التي تؤدي إلى نفاذ المياه إلى داخل التكوينات الصخرية ما تsem في التجوية الكيميائية للصخور الكلسية ، والتي تؤدي إلى تكون المنخفضات بسبب عمليات

الإذابة ، كما أن هذه الظواهر تتطابق مع وجود المنخفضات في منطقة الدراسة وتأخذ امتداداتها ، ما يشير إلى أن المنخفضات قد تكونت بفعل عمليات الإذابة على امتداد الفوقي الصدوع .

1- 4 : مناطق الضعف الجيولوجي في التكوينات الجيولوجية

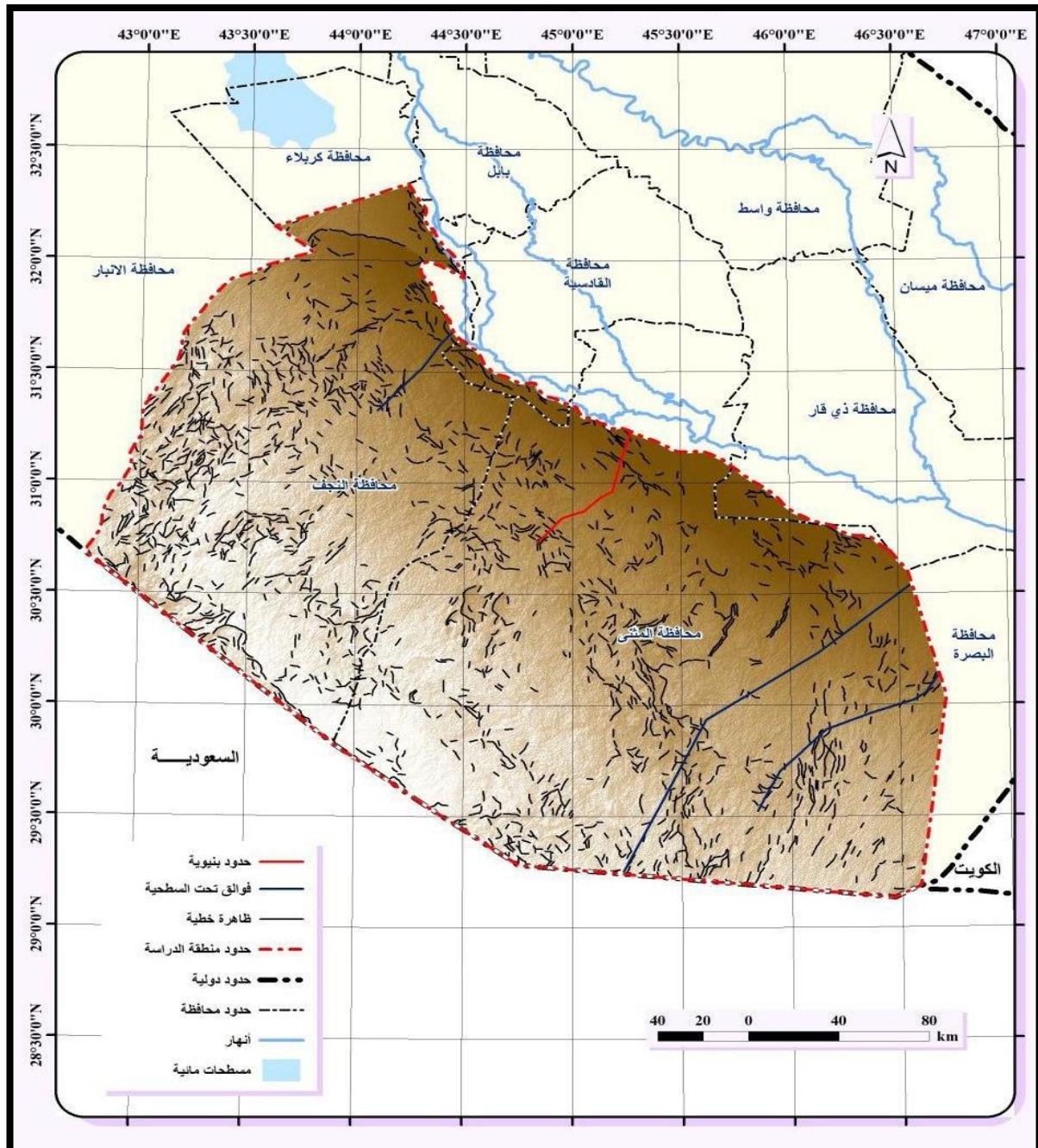
يتضح من دراسة التكوينات الجيولوجية في منطقة الدراسة ، أن مناطق الضعف الجيولوجي تسمح ب النفاذ عوامل التعرية داخل الصخور فتضعفها ، وتعمل على تعميق السطح وتوسيعه وتسهل مهمة الاكتساح والإزالة الهوائية .

وإن النطاقات الحدية الفاصلة بين التكوينات الجيولوجية المختلفة ، تتكون على حواجزها بعض الحفر والغوجوات وكثيراً ما تلتحم على حواجزها بعضها البعض مكونة نطاقاً غائراً من السطح ما يسمى في تكوين المنخفضات ومنها منخفضات منطقة الدراسة .

كما أن الثنيات المحدبة تشكل أضعف أجزاءها ، فتظهر على سطوحها مجموعة من الفوائل الطولية ، تنفذ خلالها عوامل التحلل المائي والتفكك الحراري ، مما يسمح للرياح بنقلها وتنفس هذه الشفوق وتنعمق في حين تسمح البنيات الصخرية المقعرة بالتجمع المائي الباطني وتسربه تحت السطح فت تعمل الخاصية الشعرية على رفع منسوب المياه تحت السطح مرة أخرى ، فتساعد على تحلل مكوناته بفعل التجوية الكيميائية فتعمل الرياح على نقلها مكونة حفراً وكهوفاً وبمرور الزمن تنسع مكونة المنخفضات الصحراوية ومنها منخفضات منطقة الدراسة .



خرائطة (3)
الظواهر الخطية في منطقة الدراسة



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على برنامج Geomatica 2013 ومحرّجات برنامج Arc Gis 10.3

جدول (5) الظواهر الخطية وامتداداتها في منطقة الدراسة

مجموع الأطوال (كم)	اتجاه الظواهر الخطية	ت
971.02	الشمال	-1
750.86	الشمال الشرقي	-2
605.73	الشرق	-3
1149.44	الجنوب الشرقي	-4
1261.16	الجنوب	-5
1160.46	الجنوب الغربي	-6
591.24	الغرب	-7
770.79	الشمال الغربي	-8

المصدر: نموذج الارتفاع الرقمي DEM ومخرجات برنامج ARC Gis 10.3

الاستنتاجات

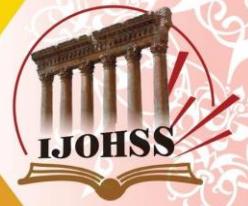
1- أثبتت الدراسة أن الباية الجنوبية تتميز بتتنوع المظاهر الجيومورفولوجية وفي مقدمتها المنخفضات والتي تتميز بأنها ذات موارد طبيعية وإمكانية استثمارها وتحويلها إلى محميات طبيعية ومحمامات للمياه عن طريق الاهتمام بطرق النقل وتعديها لتكون حلقة وصل بين المنخفضات أولاً، وبين الباية الجنوبية والعالم الخارجي ثانياً، وإقامة المستقرات البشرية والحفاظ على المواقع الأثرية وصيانتها واستثمارها في الجانب السياحي والترفيهي، فضلاً عن الموارد المعdenية المتعددة من الصخور الكلسية ، والحصى ، والرمل ، وترسبات الحجر الجيري ومدى صلاحتها للصناعات الكيميائية والاسمنت الأبيض ، وتنمية المراعي الطبيعية والحفاظ عليها ، لما تشكله من مورد طبيعي يعمل على تماسك التربة والحفاظ عليها وما يستثمر منه في الاستعمالات الطبيعية المتعددة وتحديد أنواعها وإقامة معامل لاستثمارها واستعمال البقايا علها للحيوانات والحد من الرعي الجائر في تلك المراعي .

2- أوضحت الدراسة أن القدرة الحتية للرياح قد تبينت في محطات منطقة الدراسة وفقاً لتبين سرعة الرياح فيها إذ سجلت أعلى درجات لها في محطة النبيب ثم تلتها محطة الناصرية والبصرة والسماءة بلغت (204.15°، 157.62°، 148.54°، 129.62°) وعلى التوالي وهي درجات عالية وفق تصنيف (Chepil) في حين سجلت محطة الديوانية (47.42°) وهي درجة متوسطة تلتها محطة النجف والتي بلغت فيها القدرة الحتية للرياح (26.83°) وهي درجة خفيفة وفق تصنيف (Chepil) .

3- كشفت الدراسة عن القدرة الحتية للأمطار في منطقة الدراسة عن طريق استخدام معادلة فورنير (Arnold Eournner Index) إذ تشير إلى ضعف التعرية المطرية في منطقة الدراسة إذ بلغت في المعامل في محطات (النبيب ، النجف ، الديوانية ، السماءة، الناصرية ، البصرة) (13.36 ، 13.98 ، 15.37 ، 15.98 ، 10.15 ، 17.52) وعلى التوالي وهي ضعيفة وفق تصنيف فورنير .

النوصيات

- إقامة محطات هيدرولوجية متخصصة لقياس الأمطار والتنبؤ بأوقات حدوثها وحساب الجريان السطحي وإعداد خطط مقننة ومدروسة للاستفادة القصوى من تلك المياه . وإعداد مختبرات متخصصة في مجال التربة والمياه للعمل وبشكل دوري لقياس الخصائص الفيزيائية والكيميائية للتربة والمياه في المنخفضات .
- العمل على تشجيع الباحثين والمتخصصين لإعداد البحوث والدراسات الخاصة بالموارد الطبيعية وإمكانية استثمارها في المنطقة والكشف عن المشكلات التي تعاني منها .
- إقامة محطات للألواء الجوية للرصد والتنبؤ بفترات الجفاف وقياسات متواصلة لعناصر المناخ والظواهر المناخية .

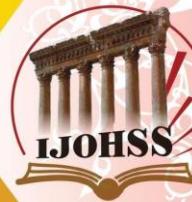


- 4- العمل على تنمية المراعي الطبيعية والحفاظ عليها وتحديد استثمارها ، فمنها ما يستثمر في المجال الطبيعي وإقامة معامل متخصصة في هذا الجانب واستعمال ما ينتج منها من مواد متبقية كخلف للحيوانات، إذ تتميز البادية الجنوبية بتنوع النبات الطبيعي فيها مثل نبات الحنظل والحرمل والعرفج الذي ينتشر في فسيمة الحمام وبركة حمد ومنخفض الشبقة ومنخفض السلمان .
- 5- النظر للبادية الجنوبية وما فيها من مظاهر جيومورفولوجية وفي مقدمتها المنخفضات والفيضانات الغنية بالموارد الطبيعية كوحدة جيومورفولوجية هيكلولوجية متكاملة قابلة للتنمية والاستثمار بما يحقق الانتعاش الاقتصادي للبلد .
- 6- إعداد قاعدة بيانات معلوماتية متكاملة تتفق ضمن التقنيات الحديثة كالاستشعار عن بعد ونموذج الارتفاع الرقمي (DEM) ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) ذات كوادر متخصصة تعمل على تمكين الباحثين وطلبة العلم وتأهيلهم في هذه المجالات .

الهوامش

1. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية (بيانات غير منشورة) ، 2016 ، ص22.
2. احمد عباس حسن ، الجيومورفولوجيا ، جامعة بابل ، كلية العلوم ، قسم علوم الأرض التطبيقى ، 2017 ، ص3.
3. عبد الهادي الصائغ ، علم الجيولوجيا ، بغداد ، 1979 ، ص119.
4. تغلب جرجيس داود ، أشكال سطح الأرض التطبيقى (جيومورفولوجيا التطبيقية) ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، البصرة ، 2002 ، ص78.
5. جودة حسين جودة ، الجيومورفولوجيا علم أشكال سطح الأرض مع التطبيق بابحاث في جيومورفولوجيا العالم العربي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2016 ، ص59.
6. أحمد هاشم عبد الحسين السلطاني ، جيومورفولوجيا وهيدرولوجيا منطقة الشبعة جنوب غرب العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، 2006 ، ص120.
7. جودة حسين جودة ، الجيومورفولوجيا علم أشكال سطح الأرض ، مصدر سابق ، ص61.
8. ميشيل كامل عطا الله ، اساسيات الجيولوجيا ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط1 ، 2000 ، ص149.
9. محمد مجدي تراب ، أشكال الصحاري المصورة ، جامعة الاسكندرية ، 1993 ، ص140.
10. حسن رمضان سلامه ، أصول الجيومورفولوجيا ، دار المسرة للنشر والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2010 ، ص108.
11. علي محسن كامل جعفر ، النمذجة الهيدروجيومورفولوجية لحوض وادي حسب وأثره في التنمية البيئية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2018 ، ص50-139.
12. عبد الهادي الصائغ ، علم الجيولوجيا ، مصدر سابق ، ص118-130.
13. محمد صبري محسوب ، محمود دياب راضي ، العمليات الجيومورفولوجية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1985 ، ص164.
14. Chepil , W.S, and sibbway , F.H,Ambrust , D.V,chimatic , factor for Estimating Wind Erodibility of form fields , J.soil and water conservation , 1962 , p.p.162-165 .
- * الدراسة الميدانية 2019/12/15
15. قصي عبد المجيد السامرائي ، عبد مخور نجم الريhani ، جغرافية الأراضي الجافة ، جامعة بغداد ، 1990 ، ص97-95.
16. فتحي عبد العزيز أبو راضي ، مورفولوجية سطح الأرض ، دار المعرفة الجامعية ، 1998 ، ص250.
17. عز الدين جمعة دوريش ، وجزا توفيق طالب ، حجم القدرة الحتية الريحية والمطرية لمنطقة خانقين (دراسة في العمليات الجيومورفولوجية)، مجلة ديارى، العدد التاسع والأربعون ، 2011 ، ص16.
18. حسن رمضان سلامه ، أصول الجيومورفولوجيا ، مصدر سابق ، ص151.

19. تغلب جرجيس داود ، أشكال سطح الأرض التطبيقي ، مصدر سابق ، ص.130.
20. خلف حسين الدليمي ، التضاريس الأرضية دراسة جيومورفولوجية عملية تطبيقية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان – الأردن، 2011 ، ص.202.
21. احمد عباس حسن ، الجيومورفولوجيا ، مصدر سابق ، ص.3.
22. عبد الهادي الصائغ ، علم الجيومورفولوجيا ، مصدر سابق ، ص.130.
23. احمد هاشم عبد الحسين السلطاني ، جيومورفولوجية وهيدرولوجية منطقة الشبجة جنوب غرب العراق ، مصدر سابق ، ص128.
- * (Mesas) : تمثل الميسا مظهراً حتىًّا مائياً يؤدي إلى تقطع الهضاب الصخرية وتحويلها إلى ميسات أو موائد صخرية وتمتاز باستواء السطح وبشدة الانحدار إلى درجة الجروف الصخرية – حسن رمضان سلامة ، مصدر سابق ، ص240.
24. المنشأة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين ، تقرير عن لوحة البريت ، ان جي 38-1 جي ام 31 مقاييس 13.1995، بغداد ، ص.250000/1
25. Khaldoun A. ma'ala , Geomorphology , Iraqi Bull , Geol- MIN .Special Issue , 2003 : Geology of Iraqi Southren Desert, p.8.
26. اثنين سترييلر ، تعريب وفيق حسين الخشاب ، عبد الوهاب الدباغ ، أشكال سطح الأرض دراسة جيومورفولوجية ، مطبعة دار الزمان ، بغداد ، 1964 ، ص350.
27. كامل حمزة فليفل الاسدي ، تباين الخصائص المورفومترية لوديان الهضبة الغربية في محافظة النجف وعلاقتها بالنشاط البشري ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2012 ، ص.92.
28. تغلب جرجيس داود ، أشكال سطح الأرض التطبيقي (الجيومورفولوجيا التطبيقية) ، مصدر سابق ، ص180-181.
29. احمد هاشم عبد الحسين السلطاني ، جيومورفولوجية وهيدرولوجية منطقة الشبجة جنوب غرب العراق ، مصدر سابق ، ص.142.
30. كريم محمود حسن وآخرون ، ترجمة ازهار علي غالب ، تقرير عن لوحة السلمان ، المنشأة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين ، بغداد ، 1996 ، ص.9.
31. عبد الإله رزوقى كربيل ، علم الأشكال الأرضية الجيومورفولوجيا ، كلية الآداب ، جامعة البصرة، مطبعة جامعة البصرة ، 1986 ، ص.262.
32. الهيئة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين ، تقرير عن لوحة البريت ، مصدر سابق ، ص.13.
33. حسين عذاب خليف الهربود ، دراسة أشكال سطح الأرض في منطقة السلمان جنوب – غربي العراق ، مصدر سابق ، ص.166.
34. المصدر نفسه ، ص.166.
35. الهيئة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين ، تقرير عن لوحة البريت ، مصدر سابق ، ص.13.
36. كريم محمود حسن وآخرون ، ترجمة ازهار علي غالب ، تقرير عن لوحة السلمان ، مصدر سابق ، ص.10.
- 37.Khaldoun Ama'ala . Geomorphology, Iraqi Bull,Goel-min,special Issue, 2003:Geology of Iraqi southern Desert,p.8.
38. حسين عذاب خليف الهربود ، دراسة أشكال سطح الأرض في منطقة السلمان جنوب – غربي العراق ، مصدر سابق ، ص.176.
39. نوري محسن حمزة وآخرون، خارطة العراق الجيولوجية ،لوحة رقم (3) الطبعة الأولى ، المنشأة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين ، بغداد ، 1997 ، ص.22-20.
40. احمد هاشم عبد الحسين السلطاني ، جيومورفولوجية وهيدرولوجية منطقة الشبجة جنوب غرب العراق ، مصدر سابق ، ص.153.
41. حسن رمضان سلامة ، أصول الجيومورفولوجيا ، مصدر سابق ، ص.94.



42. الهيئة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين ، تقرير عن جيولوجيا لوحة البريت ، مصدر سابق ، ص.14.
43. نوري محسن حمزة ، خارطة العراق الجيولوجية ، مصدر سابق ، ص34.-35.
44. المصدر نفسه ، ص.36.
45. دريد بهجت ديكران ، ترجمة ازهار علي غالب ، تقرير عن جيولوجيا لوحة انصاب ، ان ايچ 10-38 (ا)-
جي ام-40) مقیاس 1/250000 ، بغداد ، 1995 ، ص.7.
46. دريد بهجت ديكران ، تعريف ازهار علي غالب ، تقرير عن جيولوجيا لوحة سوق الشيوخ ، ان ايچ /38-
10 جي ام /37 مقیاس 1/250000 ، 1995 ، ص.13.
47. عبد الإله رزوقي كربيل ، علم الأشكال الأرضية الجيومورفولوجيا ، مصدر سابق، ص.327.
48. نوري محسن حمزة ، خارطة العراق الجيولوجية ، مصدر سابق ، ص.28.
49. حسين عذاب خليف الهربود ، دراسة أشكال سطح الأرض في منطقة السلمان جنوب - غربي العراق ،
مصدر سابق ، ص.182.
50. عبد الإله رزوقي كربيل ، علم الأشكال الأرضية الجيومورفولوجيا ، مصدر سابق ، ص.327.
51. عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق اطارها الطبيعي - نشاطها الاقتصادي - جانبها البشري ، بغداد ،
2009 ، ص.51.
52. تغلب جرجيس داود ، أشكال سطح الأرض التطبيقي ، مصدر سابق ، ص.154.
53. حسين عذاب خليف الهربود ، دراسة أشكال سطح الأرض في منطقة السلمان جنوب - غربي العراق ،
مصدر سابق ، ص.184.
54. أحمد هاشم عبد الحسين السلطاني ، جيومورفولوجيا وهيدرولوجيا منطقة الشبجة جنوب غرب العراق ،
مصدر سابق ، ص164.-165.
55. عبد الله عبود صبار العجيلي ، جيومورفولوجيا وهيدرولوجيا المنخفضات الصحراوية (الفيضات) في
هذه المنطقة وامكانية استثماراتها الاقتصادية ، مجلة الاستاذ ، العدد (210) ، المجلد الأول ، جامعة
بغداد ، 2014 ، ص.585.
56. نوري محسن حمزة ، خارطة العراق الجيولوجية ، مصدر سابق ، ص.28.
57. Al-Mubarak, M.A.& Amin R.M, 1983, Report on the region Geological Mapping
of the Eastern Part of the Western Desert and the Western Part of Southern Desert,
GEOSURV, Report No. 1380, Baghdad,p.11.
58. عبد الإله رزوقي كربيل ، علم الأشكال الأرضية الجيومورفولوجيا ، مصدر سابق ، ص.228.
59. رائد اركان قاسم ، الماء والأرض والحياة بين الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والمعارف الجغرافية
الحديثة ، ط1، المكتب الجاملي الحديث ، الاسكندرية ، 2012 ، ص.166.
60. أحمد هاشم عبد الحسين السلطاني ، جيومورفولوجيا وهيدرولوجيا منطقة الشبجة جنوب غرب العراق ،
مصدر سابق ، ص180.-181.
61. عبد الحميد احمد كلوي ، الانسان كعامل جيومورفولوجي دوره في العمليات الجيومورفولوجية النهرية ،
الجمعية الجغرافية الكويتية ، كلية الآداب ، جامعة الكويت ، 1985 ، ص.57.

المصادر

- أبو راضي ، فتحي عبد العزيز ، مورفولوجية سطح الأرض ، دار المعرفة الجامعية ، 1998 .
- الاسدي ، كامل حمزة فليل ، تباين الخصائص المورفومترية لوديان الهضبة الغربية في محافظة النجف
وعلاقتها بالنشاط البشري ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2012 .
- تراب ، محمد مجدي ، أشكال الصحاري المchorة ، جامعة الاسكندرية ، 1993 .
- عفتر ، علي محسن كامل ، النمذجة الهيدروجيومورفولوجية لوحوض وادي حسب وأثره في التنمية البيئية
اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2018 .
- جودة ، جودة حسنين ، الجيومورفولوجيا علم أشكال سطح الأرض مع التطبيق بباحث في جيومورفولوجيا
العالم العربي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2016 .

6. حسن ، احمد عباس ، الجيومورفولوجيا ، جامعة بابل ، كلية العلوم ، قسم علوم الأرض التطبيقى ، 2017 .
7. حسن ، كريم محمود وآخرون ، ترجمة از هار علي غالب ، تقرير عن لوحة السلمان ، المنشأة العامة للمسح الجيولوجي والتدين ، بغداد ، 1996 .
8. حمزة ، نوري محسن وآخرون، خارطة العراق الجيولوجية، لوحة رقم (3) الطبعة الأولى ، المنشأة العامة للمسح الجيولوجي والتدين ، بغداد ، 1997.
9. داود ، تغلب جرجيس ، أشكال سطح الأرض التطبيقى (الجيومورفولوجيا التطبيقية) ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، البصرة ، 2002 .
10. الدليمي ، خلف حسين ، التضاريس الأرضية دراسة جيومورفولوجية عملية تطبيقية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان – الأردن، 2011 .
11. دوريش ، عز الدين جمعة ، وجزا توفيق طالب ، حجم القدرة الحتية الريحية والمطرية لمنطقة خانقين (دراسة في العمليات الجيومورفولوجية)، مجلة ديالي، العدد التاسع والأربعون ، 2011 .
12. ديكران ، دريد بهجت ، ترجمة از هار علي غالب ، تقرير عن جيولوجية لوحة انصاب ، ان ايج 38-10 (ا- جي ام-40) مقاييس 1/250000 ، بغداد ، 1995 .
13. ديكران ، دريد بهجت ، تعریف از هار علي غالب ، تقریر عن جيولوجية لوحة سوق الشيوخ ، ان ايج /38- جي ام /37 مقاييس 1/250000 ، 1995 .
14. السامرائي ، قصي عبد المجيد ، عبد مخور نجم الريhani ، جغرافية الأرضي الجافة ، جامعة بغداد ، 1990 .
15. ستريلر ، اثنين ، تعریف وفیق حسين الخشاب ، عبد الوهاب الدباغ ، أشكال سطح الأرض دراسة جيومورفولوجية ، مطبعة دار الزمان ، بغداد ، 1964 .
16. سلامة ، حسن رمضان ، أصول الجيومورفولوجيا ، دار المسرة للنشر والطباعة ، عمان ، الأردن، 2010 .
17. السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية العراق اطارها الطبيعي – نشاطها الاقتصادي – جانبها البشري ، بغداد ، 2009 .
18. السلطاني ، أحمد هاشم عبد الحسين ، جيومورفولوجية وهيدرولوجية منطقة الشبجة جنوب غرب العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، 2006 .
19. الصائغ ، عبد الهادي ، علم الجيولوجيا ، بغداد ، 1979 .
20. العجيلى ، عبد الله عبد صبار ، جيومورفولوجية وهيدرولوجية المنخفضات الصحراوية (الفيضات) في هضبة العراق الجنوبية وامكانية استثماراتها الاقتصادية ، مجلة الاستاذ ، العدد (210) ، المجلد الأول ، جامعة بغداد ، 2014 .
21. عطا الله ، ميشيل كامل ، اسasيات الجيولوجيا ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط1، 2000 .
22. قاسم ، رائد اركان ، الماء والأرض والحياة بين الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والمعارف الجغرافية الحديثة ، ط1، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 2012 .
23. كربل ، عبد الإله رزوفي ، علم الأشكال الأرضية الجيومورفولوجيا ، جامعة البصرة ، مطبعة جامعة البصرة ، 1986 .
24. كليو ، عبد الحميد احمد ، الإنسان كعامل جيومورفولوجي دوره في العمليات الجيومورفولوجية النهرية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، كلية الآداب ، جامعة الكويت ، 1985 .
25. محسوب ، محمد صبري ، محمود دياب راضي ، العمليات الجيومورفولوجية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1985 .
26. الهربيود ، حسين عذاب خليف ، دراسة أشكال سطح الأرض في منطقة السلمان جنوب – غربي العراق ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية ، اطروحة دكتوراه ، 2006 .
27. الهيئة العامة للمسح الجيولوجي والتدين ، تقرير عن لوحة البريت ، ان جي 38-1 جي ام / 31 مقاييس 1/250000 ، بغداد ، 1995 .

28. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية (بيانات غير منشورة)،
 . 2016

References

- 1-Abu Radi, Fathy Abdel Aziz, Morphology of the Earth's Surface, University Knowledge House, 1998.
- 2-Al-Asadi, Kamel Hamza Fleifel, Variation of Morphometric Characteristics of the Valleys of the Western Plateau in Najaf Governorate and their Relation to Human Activity, PhD thesis, Faculty of Arts, University of Kufa, 2012.
- 3-Trapp, Mohamed Magdy, Asks Al-Sahari Pictures, Alexandria University, 1993.
- 4-Jafar, Ali Mohsen Kamel, Hydrogeomorphological Modeling of Wadi Hassab Basin and its Impact on Environmental Development, PhD Thesis, Faculty of Arts, University of Kufa, 2018.
- 5-Gouda, Gouda Hassanein, Geomorphology of the geomorphology of the Earth's surface with application in research in the geomorphology of the Arab world, University Knowledge House, Alexandria, 2016.
- 6-Hassan, Ahmed Abbas, Geomorphology, University of Babylon, Faculty of Science, Department of Applied Geosciences, 2017.
- 7-Hassan, Karim Mahmoud and others, translated by Azhar Ali Ghalib, Report on Salman's Board, General Establishment for Geological Survey and Mining, Baghdad, 1996.
- 8-Hamzah, Nuri Mohsen and others, Iraq Geological Map, Plate No. (3) First Edition, The General Establishment for Geological Survey and Mining, Baghdad, 1997.
- 9-Daoud, Ghalib Zarzis, Applied Earth Surface Forms (Applied Geomorphology), University House for Printing, Publishing and Translation, Basra, 2002.
- 10-Al-Dulaimi, Khalaf Hussein, Topography, Geomorphology, An Applied Process, Dar Safa for Publishing and Distribution, First Edition, Amman - Jordan, 2011.
- 11-Dorish, Izz al-Din Jumaa, and Tawfiq Taleb, Jazaat Taleb, The Wind and Rainfall Wind Power Capacity of Khanaqin Region (Study in Geomorphological Processes), Diyala Journal, Issue 49, 2011.
- 12-Dikran, Duraid Bahjat, translation of Azhar Ali Ghaleb, Report on the Geology of the Monument Painting, NEG 38-10 (A-GM-40) Scale 1/250000, Baghdad, 1995.
- 13-Decran, Duraid Bahjat, The Arabization of Ali Ghaleb Flowers, Report on the Geology of the Shuyukh Market Painting, NEG / 38-10 GM / 37 Scale 1/250000, 1995.
- 14-Al-Samarrai, Qusay Abdul Majeed, Abd Makhour Najm al-Rihani, Geography of Dry Lands, University of Baghdad, 1990.
- 15-Streler, Uther, Arabization of Wafiq Hussain al-Khashab, Abd al-Wahhab al-Dabbagh, Shapes of the Earth's Surface, a Geomorphological Study, Dar Al-Zaman Press, Baghdad, 1964.

- 16-Salama, Hassan Ramadan, The Origins of Geomorphology, Dar Al Masarah Publishing and Printing, Amman, Jordan, 2010.
- 17-Al-Saadi, Abbas Fadel, The Geography of Iraq Its Natural Context - Its Economic Activity - Its Human Side, Baghdad, 2009.
- 18-Al-Sultani, Ahmed Hashem Abdul-Hussein, Geomorphology and Hydrology of the Shabajah region in southwestern Iraq, PhD thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad, 2006.
- 19-Al-Sayegh, Abdul-Hadi, Geology, Baghdad, 1979.
- 20-Al-Ajili, Abdullah Abboud Sabbar, The Geomorphology and Hydrology of the Desert Depressions (Floods) in the Southern Iraqi Plateau and the Possibility of Their Economic Investments, Al-Ustadh Magazine, No. (210), Volume One, University of Baghdad, 2014.
- 21-Atallah, Michel Kamel, Basics of Geology, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, 1st Edition, 2000.
- 22-Qasim, a leading staff member, water, land and life between the scientific miracles of the Holy Qur'an and modern geographical knowledge, 1st Edition, The Modern Jamali Office, Alexandria, 2012.
- 23-Karbal, Abdul-Ilah Razooqi, Geomorphology, Basrah University, Basra University Press, 1986
- 24-Cleo, Abdul-Hamid Ahmed, Man as a Geomorphological Factor, Its Role in River Geomorphological Processes, Kuwait Geographical Society, College of Arts, Kuwait University, 1985
- 25-Mahsoub, Mohamed Sabry, Mahmoud Diab Radi, Geomorphological Processes, House of Culture for Publishing and Distribution, Cairo, 1985.
- 26-Al-Harboud, Hussein Athab Khalif, Study of the Forms of the Earth's Surface in the Salman Region, South-West of Iraq, College of Education, Al-Mustansiriya University, PhD Thesis, 2006
- 27-General Authority for Geological Survey and Mining, Report on Brite Board, NG 38-1 GM / 31 Scale 1/250000, Baghdad, 1995.
- 28-Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, Annual Statistical Abstract (unpublished data), 2016.
- 28- Al-Mubarak, M.A.& Amin R.M, 1983, Report on the region Geological Mapping of the Eastern Part of the Western Desert and the Western Part of Southern Desert, GEOSURV, Report No. 1380, Baghdad.
- 29- Chepil , W.S, and sibbway ,F.H,Ambrust ,D.V, chimitic , factor for Estimating Wind Erodibility of form fields , J.soil and water conservation , 1962 .
- 30- Khaldoun Ama'ala . Geomorphology, Iraqi Bull, Goel-min, special Issue, 2003:Geology of Iraqi southern Desert.
- 31-Khaldoun Ama'ala. Tectonic&structural Erolution Iraqi Bull.Goel.min.special Issue, 2009:Geology of Iraqi southern Desert .